

الغيبة

[393] * (ذكر أمر أبي الحسن علي بن محمد السمري (1) بعد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه وانقطاع الاعلام به وهم الابواب) * 362 - أخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان، قال: حدثني أبي، عن جده عتاب - من ولد عتاب بن أسيد - قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة، وأمه ريحانة ويقال لها: نرجس، ويقال لها: صقيل ويقال لها: سوسن، إلا أنه قيل بسبب الحمل صقيل (2). وكان مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد. فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان رحمه الله وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصي فقال: " أمر هو بالغه ".

(1) السمري: بفتح السين وتخفيف الميم

المضمومة والراء المهملة نسبة إلى جده (رجال المامقاني). (2) نسخ الكتاب وكذلك نسخ تلك الرواية عن غير هذا الكتاب وكذلك غير تلك الرواية مختلفة في ذكر صقيل وصقيل بتقديم الياء على القاف وعكسه. وفي القاموس: صقله جلاه فهو مصقول وصقيل وصيقل: شحاذ السيوف وجلائها. وقال في البحار: إنما سمي صقيلا لما اعتراه من النور والجلاء بسبب الحمل المنور.